

غريب الحديث لابن الجوزي

باب الغين مع السين .

قوله لَوَّ أَنْ سَدَلُوا مِّنْ غَسَّاقٍ يُرَاقُ لَأُزْتِنَتْ الدُّنْيَا الْغَسَّاقُ
الْبَارِدُ الْمُزْتِنُ ونظر إلى القمر فقال لعائشة - تَعَوَّذِي مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ الْغَسَّاقُ
إِذَا وَقَبَ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ سُمِّيَ الْقَمَرُ غَسَّاقًا لِأَنَّهُ يَكْشِفُ وَيَغْسِقُ أَي
يَسْوِدُ وَيُظْلِمُ وَالْغَسَّاقُ الظُّلْمَةُ فَكَأَنَّ زَوْجَهُ قَالَ تَعَوَّذِي مِنْهُ إِذْ كَسَفَ .
قال عمر حَتَّى يُغْسِقَ اللَّيْلُ عَلَى الظُّرَابِ أَي يَنْصَبُ اللَّيْلُ عَلَى
الجِبَالِ .

قوله من غَسَّالٍ وَاغْتَسَلَ فِي غَسَّالٍ قولان أحدهما غَسَّالٍ زَوْجَتَهُ لِأَنَّهُ إِذَا
جَامَعَهَا لَزِمَهَا الْغُسْلُ بِفِعْلِهِ وَالثَّانِي غَسَّالٍ أَعْضَاءُ الْوُضُوءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا
قال الأزهريُّ ورواه بَعْضُهُمْ غَسَّالٍ بِالْتَخْفِيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ غَسَّالٍ أَمْرَأَتَهُ أَي
جَامَعَهَا .

وَفَحْلٌ غُسْلَةٌ إِذَا كَثُرَ طَرَقُهُ .

قوله لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ يَعْنِي مَحْفُوظٌ فِي الْمَصْدُورِ وَكَانَتْ كُتُبُ الْقُدَمَاءِ لَا
يَحْفَظُونَهَا فَإِذَا غُسِّلَ الْكِتَابُ ذَهَبَ مَا فِيهِ .

قوله وَاغْسِلَنِي بِالْثَّلَاجِ وَالْبَرَدِ أَي طَهَّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ